

ذكريات المدن

بقلم وتصوير دهانى عبد المجيد عبد السلام

بيرل هاربر – هونولولو – هاواى – الولايات المتحدة الامريكية

حينما اذهب لاي بلد فى مؤتمر علمى اكون حريصا على حضور المؤتمر وايضا التعرف على معالمه والذهاب الى هاواى من القاهرة ليس سهلا فيستغرق السفر اليها حوالى 40 ساعة طيران منهم ستة ساعات فوق المحيط الهادى من لوس انجلوس الى هاواى وهذا غير محطات التوقف وطبعاً حينما اكون فى اى بلد لا يهم رؤية الشوارع النظيفة والبضائع فى المحلات ولكن الاهم هو المعالم الطبيعية مثل الغابات و الحدائق والمؤسسات التعليمية مثل الجامعات ومراكز الابحاث والمتاحف وغيرها من المعالم واهم معلم فى مدينة هونولولو هو زيارة ميناء بيرل هاربر (ميناء اللؤلؤ) الذى دكت فيه الطائرات اليابانية الاسطول الامريكى فى المحيط الهادى سنة 1941 وبناء عليه دخلت امريكا الحرب العالمية الثانية والحقيقة ان مكان ضرب الاسطول الامريكى هو متحف مفتوح فكل مدمرات وسفن الاسطول المضروبة تركت غارقة فى مكانها بالضباط والجنود وكأنها مقبرتهم التذكارية والتاريخية منذ ذلك الحين



ونحن فى السفينة نزر ميناء بيرل هاربر



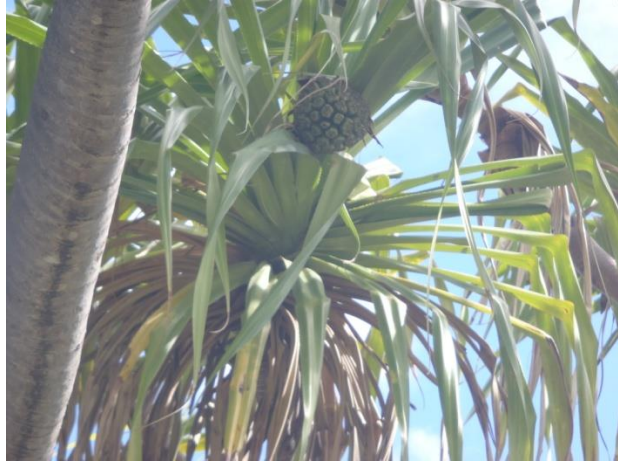
النصب التذكارية فوق السفن الحربية الامريكية الغارقة بالجنود فى ميناء بيرل هاربر

بعد غارة الطائرات اليابانية فى ديسمبر 1941



الدمرة الامريكية ميسورى التى كان يقودها جنرال مكارثر والتي دخلت ميناء طوكيو بعد
قصف اليابان بالقنابل النووية ووقعت قادة اليابان استسلامها فى هذه المدمرة بلا قيد ولا شرط





بعض الاشجار والنباتات فى ميناء بيرل هاربر



الاناناس فى كل مكان فى هونولولو وبييرل هاربر
والى اللقاء فى ذكريات اخرى من مدينة اخرى